

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَشْوَشُ : الرَّجُلُ يَفْتَخِرُ بِالْبَاطِلِ . قُلْتُ : وهذا غَلَطٌ أَيضاً من
المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى فَإِنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الْفَيْوَشِ الَّذِي فِي رَجَزِ
رُؤُوبَةَ كَمَا فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا أَنْشَدَ الرَّجَزَ قَالَ :
الذَّجَّاجَةُ : التي تَنْجَحُ بِوَلِهَا وَقِيلَ : الَّتِي يُسْمَعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا
عِنْدَ الْجِمَاعِ وَالْفَيْوَشُ : مَنْ يَفْخِرُ بِالْبَاطِلِ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ
فَطَنَّ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى أَنَّهُ مَعْنَى آخِرٍ لِلْفَشْوَشِ
فَأُورِدَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَسَيَأْتِي فِي شِذَاقِ فَتَأَمَّلْ . وَفَشَّاشٌ كَقَطَامِ
: الْمَرَأَةُ الْفَاشَّةُ أَي الضَّرُوطُ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
غَضِبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ : فَشَّاشَ فُشِّبَهُ مِنْ اسْتَبَهِ إِلَيْ فِيهِ أَي
أَفْعَلِي بِهِ مَا شِئْتَ فَمَا بِهِ انْتِصَارٌ وَلَا قُدْرَةٌ عَلَى تَغْيِيرِهِ . وَفَشَّاشٌ :
ضَعُفَ رَأْيُهُ عَنِ الْفِرَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فَشَّ . وَفَشَّاشٌ فِي
قَوْلِهِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفَشَّاشٌ بِوَلِهِ :
أَنْضَحَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : نَضَحَهُ كَشَفَّشَفَهُ نَقْلَاهُ ابْنَ دُرَيْدٍ
. وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوَسِّفُ بِنُ فُشَّ بِنِ أَبِي مُحَرَّرٍ بِالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ
بُخَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ الْخَيْثَامِ . وَابْنُ الْفُشِّ : زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ قَتَلَهُ
هُلَاكُوهُ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ . قُلْتُ : وَصَرَّحَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُحَدِّثَ
وَالزَّاهِدَ كِلَاهُمَا بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ . وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
ضَبَطَهُمَا بِالْفَاءِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ تَنْبِيهٌ لَهُ فَلْيَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْفَشَّتِ الرِّيَّاحُ : خَرَجَتْ عَنِ الزُّقِّ وَنَحْوِهِ . وَانْفَشَّ
الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَ وَكَسَلَ . وَانْفَشَّ الْجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ عَنِ ابْنِ
السِّكِّيتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى
قُصُورًا . وَالْفَشُّ : الطَّحْرَبَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَشَّ الْوَطْبُ فَشَّاءَ :
أَخْرَجَ زُبْدَهُ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : لِأَفُشِّنَّاكَ فَشَّ الْوَطْبُ أَي لِأُزِيلَنَّ
نَفْخَكَ . وَقَالَ كُرَاعٌ : أَي لِأَحْلُبَنَّكَ وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَخَ ثُمَّ يُحَلِّ
وَكَأُوهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحًا ثُمَّ يُمْلَأُ لَبِنًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَذْهَبَنَّ
بِرُكْبِكَ وَتَبِيهَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : لِأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَهُوَ
يُقَالُ لِلْغَضَبِ بَانَ . وَالْفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ وَمِنَ الْحَدِيثِ إِنَّ

الشَّيْطَانِ يَفْشُشٌ بَيْنَ أَلْدَيْتِي أَدَدِكُمْ حَتَّى يُخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنْزَهُ قَدْ
 أَحَدَتْ . وَالْفَشْشُ : الْفَسْوُ وَفَشَيْشُهُ : صَوْتُهُ . وَفَشَيْشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ
 جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَيْسِ . وَالْفَشْشُوشُ : الْأَمَةُ الْأَمَةُ الْفَشْشَاءُ
 كَالْمُطَحَّرِ بَعْدَ الْمُقَصِّصَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُنْفَشٌ
 الْمَنْخَرِيْنِ أَيُّ مُنْتَفِخُهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَأَنْطَبَاقِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
 الزُّنْجِ فِي أُنُوفِهِمْ . وَالْفَشْشُوشُ : الْمَرْأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَفَشْشَهَا
 يَفْشُشُهَا فَشْشَاءً : نَكَحَهَا نَقْلًا مِنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَفَشَّ الْقُفْلَ فَشْشَاءً :
 فَتَحَهُ بِرَغِيْرٍ مِفْتَاحٍ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَنَقْلًا مِنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَيُّضًا .
 وَالْأَنْفِشَاشُ : الْفَشَلُ . وَالْفَشْشُ : الْأَكْلُ قَالَ جَرِيرٌ :
 فَبِتُّمْ تَفْشُشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنْزَكُمْ . . . مُطَلَّاقَةً يَوْمًا وَيَوْمًا
 تُرَاجِعُ وَفَشَّ الْقَوْمُ فُشْشُوشًا : أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالِ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللَّسَّانِ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ . وَأَفَشَّوْا : أَنْطَلَقُوا فَجَفَلُوا وَالْقَافُ لُغَةٌ
 فِيهِ . وَفَشَيْشَةُ بِالْفَتْحِ : بَيْتٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ وَجِدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ
 هَوَامِشِ الصَّحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَقَبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
 وَأَنْشَدَ :
 ذَهَيْتُ فَشَيْشَةُ بِالْأَبْعَادِ حَوْلَنَا . . . سَرَقًا فَصُبَّ عَلَى فَشَيْشَةَ
 أَبَجْرُ